استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وتأثيره على ثقافة الطفل

The Use of Artificial Intelligence in Digital Media and Its Impact on Children's Culture

إعداد

أ.د/ وائل بدوي

Prof. Wael Badawi

الجامعه المصريه الروسية

Doi: 10.21608/jacc.2025.419019

استلام البحث ٢٠٢٥/ ١ /٩

قبول النشر ٢٠٢٥/ ٢/٧

بدوي، وائل (٢٠٢٥). استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وتأثيره على ثقافة الطفل. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٢) ، ١٠٣ – ١٢٤.

http://jacc.journals.ekb.eg

استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وتأثيره على ثقافة الطفل

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي على ثقافة الطفل، وذلك من خلال تحليل دور التطبيقات الذكية والبرامج التفاعلية في تشكيل وعي الأطفال وتنمية مهاراتهم الفكرية والاجتماعية. يتناول البحث تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل المساعدات الصوتية، والروبوتات التعليمية، والخوارزميات التكيفية في منصات التعلم، على أنماط التفكير والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال. كما يناقش البحث الفرص التي توفرها هذه التقنيات من حيث تعزيز التفاعل والتعلم المخصص، إضافة إلى التحديات المرتبطة بها، مثل مخاطر التعرض غير المنضبط للمحتوى، وتأثير الذكاء الاصطناعي على الخيال والإبداع لدى الأطفال. يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، مع توظيف أساليب المعالجة الإحصائية لدراسة آراء أولياء الأمور والمربين حول تأثير هذه التقنيات. توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات الهادفة إلى تحقيق توازن بين الفوائد التكنولوجية وضمان بيئة إعلامية آمنة وثقافية غنية للأطفال.

الكلمات المفتاحية :الذكاء الاصطناعي، الإعلام الرقمي، ثقافة الطفل، التربية الإعلامية، المحتوى التفاعلي

Abstract:

This research aims to study the impact of using artificial intelligence (AI) in digital media on children's culture by analyzing the role of smart applications and interactive programs in shaping children's awareness and developing their intellectual and social skills. The study examines the influence of AI tools, such as voice assistants, educational robots, and adaptive algorithms in learning platforms, on children's thinking patterns and social interactions. It also discusses the opportunities provided by these technologies in enhancing interaction and personalized learning, as well as the associated challenges, such as the risks of uncontrolled exposure to content and the impact of AI on children's imagination and creativity. The research adopts a descriptive-analytical approach, utilizing statistical processing methods to analyze the opinions of parents and educators regarding the effects of these technologies. The study concludes with a set of recommendations aimed at balancing the benefits of

ISSN: *2537-0812*

technology while ensuring a safe and culturally enriching media environment for children.

Keywords: Artificial Intelligence, Digital Media, Children's Culture, Media Education, Interactive Content.

المقدمة

مع تطور التكنولوجيا الرقمية واندماج الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب الحياة، أصبح الإعلام الرقمي جزءًا أساسيًا من بيئة الطفل الثقافية والتربوية. تلعب الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي، مثل التوصيات التلقائية للمحتوى، والمساعدات الصوتية الذكية، والتطبيقات التفاعلية، دورًا متزايدًا في تشكيل وعي الطفل وتوجيه اهتماماته. في ظل هذا التطور، تبرز الحاجة إلى دراسة تأثير هذه التقنيات على ثقافة الطفل، من حيث فرصها التربوية وتحدياتها المحتملة. يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤية متوازنة حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي لتعزيز ثقافة الطفل دون الإضرار بتطوره النفسي والاجتماعي.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :**ما تأثير الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي على ثقافة الطفل؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية:

١. ما الدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تقديم المحتوى الإعلامي للأطفال؟
٢. كيف يؤثر الإعلام الرقمي القائم على الذكاء الاصطناعي على القيم الثقافية والاجتماعية لدى الأطفال؟
٣. ما هي أبرز التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي الموجه للأطفال؟
٤. كيف يمكن تعزيز الجوانب الإيجابية للذكاء الاصطناعي في ثقافة الطفل وتقليل مخاطره؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تشكيل ثقافة الطفل من خلال الإعلام الرقمي.
٢. استكشاف الفرص التي يوفرها الذكاء الاصطناعي لتعزيز التعلم التفاعلي لدى الأطفال.
٣. تحديد المخاطر والتحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي وتأثيرها على الهوية الثقافية للأطفال.
٤. تقديم توصيات للجهات المعنية، بما في ذلك صناع المحتوى الرقمي، والمربين، وأولياء الأمور، حول كيفية تحقيق التوازن بين التكنولوجيا وحماية ثقافة الطفل.

ISSN: *2537-0812*

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من:

١. **الأهمية العلمية :**تساهم الدراسة في إثراء المعرفة حول تأثير الذكاء الاصطناعي على ثقافة الطفل، وهو موضوع حديث لم يُتناول بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.

٢. **الأهمية التطبيقية :**تقدم الدراسة حلولًا عملية لصناع المحتوى الرقمي والمربين حول كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز ثقافة الطفل بشكل آمن وإيجابي.

حدود الدراسة

١. **الحدود الموضوعية :**تقتصر الدراسة على تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي على ثقافة الطفل دون التطرق إلى الجوانب التقنية البحتة للذكاء الاصطناعي.

٢. **الحدود الزمنية :**تشمل الدراسة التحليلات والبيانات التي تم جمعها بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥.

٣. **الحدود الجغرافية :**تركز الدراسة على تأثير الإعلام الرقمي الموجه للأطفال في الدول العربية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الإطار النظري مفهوم الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي، وأبعاده المختلفة، وتأثيره على النمو المعرفي والاجتماعي للطفل. كما يستعرض نظريات الاتصال الرقمي والتفاعل الإعلامي للأطفال. تشمل الدراسات السابقة مراجعات بحثية حول تأثير المحتوى التفاعلي الذكي على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الأطفال، إلى جانب المخاطر المحتملة، مثل العزلة الاجتماعية والتعرض غير المنضبط للمحتوى. (Badawy, W 2025)

تأثير الذكاء الاصطناعي على التعلم لدى الأطفال

أشارت دراسة سميث وجونز (٢٠٢٢) إلى أن التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي قد تسهم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية. حيث أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في أداء الطلاب الذين استخدموا هذه التطبيقات مقارنةً بأقرانهم الذين اعتمدوا على الأساليب التقليدية (Smith & Jones, 2022). تعزز هذه الدراسة الفكرة القائلة بأن التكنولوجيا يمكن أن تكون أداة فعالة في التعليم، خاصةً عندما تُستخدم بطرق تفاعلية وجذابة. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إجراء دراسات طويلة الأمد لتحديد ما إذا كانت هذه التحسينات مستدامة على المدى الطويل.

ISSN: *2537-0812*

الذكاء الاصطناعي وتطوير المهارات الاجتماعية

استكشفت دراسة لي وآخرون (٢٠٢١) دور الروبوتات الاجتماعية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. أشارت النتائج إلى تحسن في التفاعل الاجتماعي والتواصل البصري بعد فترة من التفاعل مع هذه الروبوتات (Lee, Kim, & Park, 2021). تُظهر هذه الدراسة الإمكانات العلاجية للذكاء الاصطناعي في مجال التربية الخاصة. ومع ذلك، قد يكون من المفيد توسيع نطاق هذه الدراسات لتشمل عينات أكبر وفترات متابعة أطول لتأكيد هذه النتائج.

مخاطر الخصوصية في الألعاب الرقمية

تناولت دراسة تشن (٢٠٢٠) قضايا الخصوصية في الألعاب الرقمية الموجهة للأطفال والتي تعتمد على الذكاء الاصطناعي. وجدت الدراسة أن العديد من هذه الألعاب تجمع بيانات حساسة دون موافقة واضحة من الأهل، مما يثير مخاوف بشأن أمان المعلومات الشخصية للأطفال (Chen, 2020). تسلط هذه الدراسة الضوء على الحاجة الملحة لوضع سياسات تنظيمية تحمي خصوصية الأطفال في البيئات الرقمية. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إجراء دراسات إضافية لتحديد مدى انتشار هذه الممارسات وتأثيرها على الأطفال.(Badawy, W 2023)

تأثير المحتوى المخصص على الهوية الثقافية

بحثت دراسة أحمد (٢٠٢١) في كيفية تأثير المحتوى الإعلامي المخصص الذي يتم تقديمه للأطفال عبر منصات الذكاء الاصطناعي على هويتهم الثقافية. أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يتعرضون لمحتوى غير متنوع ثقافيًا قد يواجهون تحديات في تطوير هوية ثقافية متوازنة (Ahmed, 2021). تشير هذه الدراسة إلى أهمية تقديم محتوى متنوع يعكس مختلف الثقافات والقيم لضمان تنمية هوية ثقافية شاملة لدى الأطفال. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إجراء دراسات مقارنة بين مختلف المنصات الرقمية لتحديد أفضل الممارسات في تقديم المحتوى المخصص.

تأثير الذكاء الاصطناعي على الإبداع لدى الأطفال

استكشفت دراسة غارسيا ومارتينيز (٢٠٢٠) تأثير الأدوات الإبداعية المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تنمية الإبداع لدى الأطفال. أشارت النتائج إلى أن هذه الأدوات يمكن أن تعزز التفكير الإبداعي، لكنها قد تحد من الخيال إذا تم الاعتماد عليها بشكل مفرط (Garcia & Martinez, 2020). تُظهر هذه الدراسة الحاجة إلى استخدام متوازن للتكنولوجيا في الأنشطة الإبداعية للأطفال. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إجراء دراسات طويلة الأمد لتحديد التأثيرات المستدامة لهذه الأدوات على الإبداع.

ISSN: 2537-0812

تحليل المحتوى الإعلامي الموجه للأطفال

أجرى جونز (٢٠٢١) تحليلًا للمحتوى الإعلامي الموجه للأطفال والذي يتم إنشاؤه باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. وجدت الدراسة أن بعض المحتوى قد يحتوي على تحيزات غير مقصودة، مما يؤثر على تصورات الأطفال (Jones, 2021). تُبرز هذه الدراسة أهمية مراقبة وتقييم المحتوى الذي يتم تقديمه للأطفال لضمان جودته وملاءمته لأعمارهم ومستوياتهم الثقافية.

تأثير الإعلام الرقمي المعتمد على الذكاء الاصطناعي على التفاعل الاجتماعي للأطفال

استعرضت دراسة بيترسون وآخرون (٢٠٢٢) العلاقة بين استخدام الأطفال للإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي في البيئات التقليدية. وجدت الدراسة أن الأطفال الذين يقضون وقتًا أطول في التفاعل مع الذكاء الاصطناعي قد يظهرون مستويات أقل من المهارات الاجتماعية عند التعامل مع أقرانهم (Peterson et al., 2022). ومع ذلك، أظهرت الدراسة أيضًا أن المحتوى التفاعلي الذي يشجع على التعاون يمكن أن يخفف من هذا الأثر. وبالتالي، تشير هذه النتائج إلى أن نوعية المحتوى الرقمي تلعب دورًا أساسيًا في تحديد أثره على المهارات الاجتماعية للأطفال.

تأثير الذكاء الاصطناعي على صحة الأطفال النفسية والعقلية

بحثت دراسة سميث (٢٠٢١) العلاقة بين استخدام الأطفال للذكاء الاصطناعي في الترفيه والتعلم وصحتهم النفسية. وجدت الدراسة أن الاستخدام المفرط قد يزيد من معدلات القلق والاكتئاب لدى الأطفال، خاصة عندما يتم استبدال التفاعل الاجتماعي الحقيقي بالتفاعل مع الذكاء الاصطناعي (Smith, 2021). ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى أن الاستخدام المتوازن يمكن أن يكون أداة لتعزيز التعلم والرفاهية النفسية.

التعليق على الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة أن الذكاء الاصطناعي يعزز التفاعل التعليمي للأطفال، لكنه قد يؤثر سلبًا على خيالهم في حال الاعتماد الزائد عليه. كما أكدت بعض الأبحاث ضرورة وجود رقابة أبوية وتنظيم أخلاقي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي للأطفال .شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بتأثير الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي على ثقافة الطفل. تناولت الدراسات السابقة هذا الموضوع من زوايا متعددة، مسلطة الضوء على الفوائد المحتملة والمخاطر المرتبطة باستخدام الأطفال لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي. في هذا القسم، سنستعرض أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسات، مع تقديم تحليل نقدي لمناهجها ونتائجها.

١. تأثير الذكاء الاصطناعي على التعلم لدى الأطفال

ISSN: 2537-0812

أشارت دراسة سميث وجونز (٢٠٢٢) إلى أن التطبيقات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي قد تسهم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية. حيث أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في أداء الطلاب الذين استخدموا هذه التطبيقات مقارنةً بأقرانهم الذين اعتمدوا على الأساليب التقليدية. تعزز هذه الدراسة الفكرة القائلة بأن التكنولوجيا يمكن أن تكون أداة فعالة في التعليم، خاصةً عندما تُستخدم بطرق تفاعلية وجذابة. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إجراء دراسات طويلة الأمد لتحديد ما إذا كانت هذه التحسينات مستدامة على المدى الطويل.

٢. الذكاء الاصطناعي وتطوير المهارات الاجتماعية

استكشفت دراسة لي وآخرون (٢٠٢١) دور الروبوتات الاجتماعية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. أشارت النتائج إلى تحسن في التفاعل الاجتماعي والتواصل البصري بعد فترة من التفاعل مع هذه الروبوتات. تُظهر هذه الدراسة الإمكانات العلاجية للذكاء الاصطناعي في مجال التربية الخاصة. ومع ذلك، قد يكون من المفيد توسيع نطاق هذه الدراسات لتشمل عينات أكبر وفترات متابعة أطول لتأكيد هذه النتائج.

٣. مخاطر الخصوصية في الألعاب الرقمية

تناولت دراسة تشن (٢٠٢٠) قضايا الخصوصية في الألعاب الرقمية الموجهة للأطفال والتي تعتمد على الذكاء الاصطناعي. وجدت الدراسة أن العديد من هذه الألعاب تجمع بيانات حساسة دون موافقة واضحة من الأهل، مما يثير مخاوف بشأن أمان المعلومات الشخصية للأطفال. تسلط هذه الدراسة الضوء على الحاجة الملحة لوضع سياسات تنظيمية تحمي خصوصية الأطفال في البيئات الرقمية. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إجراء دراسات إضافية لتحديد مدى انتشار هذه الممارسات وتأثيرها على الأطفال.

٤. تأثير المحتوى المخصص على الهوية الثقافية

بحثت دراسة أحمد (٢٠٢١) في كيفية تأثير المحتوى الإعلامي المخصص الذي يتم تقديمه للأطفال عبر منصات الذكاء الاصطناعي على هويتهم الثقافية. أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يتعرضون لمحتوى غير متنوع ثقافيًا قد يواجهون تحديات في تطوير هوية ثقافية متوازنة. تشير هذه الدراسة إلى أهمية تقديم محتوى متنوع يعكس مختلف الثقافات والقيم لضمان تنمية هوية ثقافية شاملة لدى الأطفال. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إجراء دراسات مقارنة بين مختلف المنصات الرقمية لتحديد أفضل الممارسات في تقديم المحتوى المخصص.

٥. استخدام المساعدات الصوتية في التعليم المنزلي

أجرى براون (٢٠٢٢) دراسة حول استخدام المساعدات الصوتية الذكية، مثل أمازون أليكسا، في بيئة التعليم المنزلي للأطفال. أظهرت الدراسة أن هذه

ISSN: 2537-0812

المساعدات يمكن أن تدعم التعلم الذاتي، لكنها قد تؤدي أيضًا إلى تقليل التفاعل بين الوالدين والأطفال. تُبرز هذه الدراسة التوازن الدقيق بين فوائد التكنولوجيا ومخاطرها المحتملة على العلاقات الأسرية. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إجراء دراسات إضافية لتحديد كيفية استخدام هذه المساعدات بطرق تعزز التفاعل الأسري.

٦. تأثير الذكاء الاصطناعي على الإبداع لدى الأطفال

استكشفت دراسة غارسيا ومارتينيز (٢٠٢٠) تأثير الأدوات الإبداعية المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تنمية الإبداع لدى الأطفال. أشارت النتائج إلى أن هذه الأدوات يمكن أن تعزز التفكير الإبداعي، لكنها قد تحد من الخيال إذا تم الاعتماد عليها بشكل مفرط. تُظهر هذه الدراسة الحاجة إلى استخدام متوازن للتكنولوجيا في الأنشطة الإبداعية للأطفال. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إجراء دراسات طويلة الأمد لتحديد التأثيرات المستدامة لهذه الأدوات على الإبداع.

٧. تحليل المحتوى الإعلامي الموجه للأطفال

أجرى جونز (٢٠٢١) تحليلًا للمحتوى الإعلامي الموجه للأطفال والذي يتم إنشاؤه باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. وجدت الدراسة أن بعض المحتوى قد يحتوي على تحيزات غير مقصودة، مما يؤثر على تصورات الأطفال. تُبرز هذه الدراسة أهمية مراقبة وتقييم المحتوى الذي يتم تقديمه للأطفال لضمان جودته و

٨. تأثير الإعلام الرقمي المعتمد على الذكاء الاصطناعي على التفاعل الاجتماعي للأطفال

استعرضت دراسة بيترسون وآخرون (٢٠٢٢) العلاقة بين استخدام الأطفال للإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي في البيئات التقليدية. وجدت الدراسة أن الأطفال الذين يقضون وقتًا أطول في التفاعل مع الذكاء الاصطناعي قد يظهرون مستويات أقل من المهارات الاجتماعية عند التعامل مع أقرانهم (Peterson et al., 2022). ومع ذلك، أظهرت الدراسة أيضًا أن المحتوى التفاعلي الذي يشجع على التعاون يمكن أن يخفف من هذا الأثر. وبالتالي، تشير هذه النتائج إلى أن نوعية المحتوى الرقمي تلعب دورًا أساسيًا في تحديد أثره على المهارات الاجتماعية للأطفال.

٩. الذكاء الاصطناعي في برمجة الأطفال: تعزيز التعلم أم إضعاف التفكير النقدي؟

تناولت دراسة لي وآخرون (٢٠٢١) أثر بيئات البرمجة المدعومة بالذكاء الاصطناعي على مهارات التفكير النقدي لدى الأطفال. أظهرت الدراسة أن الأطفال الذين يتعلمون البرمجة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يتفوقون على أقرانهم في السرعة والإتقان، لكنهم يعتمدون على الاقتراحات التلقائية بدلاً من التفكير المستقل (Lee et al., 2021). يطرح هذا تساؤلًا هامًا حول كيفية تصميم بيئات تعلم تشجع على التفكير النقدي بدلًا من تسهيل الحلول الجاهزة.

ISSN: 2537-0812

١٠. تأثير الذكاء الاصطناعي على صحة الأطفال النفسية والعقلية

بحثت دراسة سميث (٢٠٢١) العلاقة بين استخدام الأطفال للذكاء الاصطناعي في الترفيه والتعلم وصحتهم النفسية. وجدت الدراسة أن الاستخدام المفرط قد يزيد من معدلات القلق والاكتئاب لدى الأطفال، خاصة عندما يتم استبدال التفاعل الاجتماعي الحقيقي بالتفاعل مع الذكاء الاصطناعي (Smith, 2021). ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى أن الاستخدام المتوازن يمكن أن يكون أداة لتعزيز التعلم والرفاهية النفسية.

تحليل نقدي للدراسات السابقة

١. نقاط القوة في الدراسات السابقة

• قدمت العديد من الدراسات أدلة قوية على الفوائد التعليمية للذكاء الاصطناعي، مثل تحسين مهارات القراءة والكتابة (Smith & Jones, 2022) وتعزيز التعلم التفاعلي (Brown, 2022).

• تم تحليل قضايا الخصوصية والأمان الرقمي للأطفال بعمق في أبحاث مثل دراسة Chen (2020)، والتي سلطت الضوء على المخاطر المتعلقة بجمع البيانات الشخصية دون موافقة الأهل.

• أكدت دراسات مثل Lee et al. (2021) على ضرورة تطوير أدوات ذكاء اصطناعي تعزز التفكير النقدي بدلاً من تسهيل الحلول الجاهزة.

التوصيات المستخلصة من الدراسات السابقة

بناءً على ما سبق، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١) تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم بطريقة تدعم التعلم التفاعلي وتعزز المهارات الإبداعية.

٢) تطوير سياسات واضحة لحماية خصوصية الأطفال في الألعاب الرقمية والمحتوى التفاعلي المدعوم بالذكاء الاصطناعي.

٣) تحفيز الأبحاث المستقبلية حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الهوية الثقافية للأطفال في البيئات الرقمية المختلفة.

٤) وضع معايير تربوية لمراقبة المحتوى الإعلامي المقدم للأطفال وضمان تنوعه الثقافي.

٥) استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل متوازن لضمان تحقيق أقصى فائدة تعليمية دون التأثير السلبي على المهارات الاجتماعية والصحة النفسية للأطفال.

٢. الفجوات البحثية والتحديات

- غياب الدراسات الطولية: أغلب الدراسات ركزت على تأثيرات قصيرة المدى، لكن لا توجد بيانات كافية حول كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على الأطفال مع مرور الوقت.

ISSN: 2537-0812

- التحيز الثقافي في البحث: العديد من الدراسات أُجريت في سياقات غربية، مما يحد من تعميم نتائجها على الأطفال في المجتمعات العربية والشرقية.
- التفاعل مع الوالدين: لم تتناول العديد من الدراسات دور الوالدين في تنظيم استخدام الأطفال للذكاء الاصطناعي. تشير بعض الدراسات (مثل Brown, 2022) إلى أن المساعدات الذكية قد تؤدي إلى تقليل التفاعل الأسري، لكن لم يتم التوسع في هذا الجانب.

٣. اتجاهات البحث المستقبلية

بناءً على التحليل النقدي، هناك عدة مجالات بحثية يجب استكشافها:

- تأثير الذكاء الاصطناعي على الهوية الثقافية للأطفال في العالم العربي: يجب دراسة كيفية تفاعل الأطفال مع المحتوى الرقمي بلغاتهم الأصلية وتأثير ذلك على قيمهم الثقافية.
- الدراسات الطولية: هناك حاجة لدراسات تمتد لعدة سنوات لمراقبة التأثيرات بعيدة المدى لاستخدام الأطفال للذكاء الاصطناعي.
- تحليل التأثير النفسي للذكاء الاصطناعي على الأطفال وفق الفئات العمرية: هل يؤثر الذكاء الاصطناعي بشكل مختلف على الأطفال الصغار مقارنة بالمراهقين؟
- تُظهر الدراسات السابقة أن الذكاء الاصطناعي يُمكن أن يكون أداة قوية لتحسين التعلم لدى الأطفال، لكنه يأتي أيضًا مع مخاطر محتملةتتعلق بالتفاعل الاجتماعي، والخصوصية، والصحة النفسية. يجب أن تركز الدراسات المستقبلية على كيفية تحقيق توازن بين الاستفادة من التكنولوجيا وتقليل المخاطر، خاصة في السياقات الثقافية المختلفة.

منهجية وإجراء الدراسة

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال:

- استبيانات موجهة لأولياء الأمور والمربين حول استخدام الأطفال للإعلام الرقمي القائم على الذكاء الاصطناعي.
- تحليل محتوى المنصات الرقمية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في تقديم محتوى للأطفال.

أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- تحليل التكرارات والنسب المئوية لفهم مدى استخدام الأطفال للذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي.
- اختبارات العلاقة بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون.
- تحليل الانحدار لتحديد تأثير الإعلام الذكي على ثقافة الطفل.

ISSN: 2537-0812

عرض ومناقشة النتائج

منهجية جمع البيانات

تم جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة باستخدام منهجية متعددة المصادر لضمان الحصول على نتائج دقيقة وشاملة. تم الاعتماد على استبيانات إلكترونية تم توزيعها على عينة ممثلة من أولياء الأمور والمعلمين والمختصين في مجال تربية الأطفال. شملت الاستبيانات أسئلة متعلقة بوقت استخدام الأطفال للشاشات، ومستوى التفاعل مع المحتوى التفاعلي، ومدى تأثير الذكاء الاصطناعي على تطورهم الاجتماعي والعقلي.

بالإضافة إلى الاستبيانات، تم إجراء مقابلات نوعية مع مجموعة من أولياء الأمور والمعلمين لاستكشاف آرائهم حول تأثير الإعلام الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على الأطفال. كما تم جمع وتحليل بيانات ثانوية من دراسات وتقارير سابقة تناولت الموضوع ذاته، مما أتاح لنا مقارنة وتحليل الاتجاهات السائدة. تم استخدام التحليل الإحصائي لتفسير البيانات، حيث تم تطبيق اختبارات تحليل التباين والانحدار لقياس العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

متوسط وقت الشاشة اليومي للأطفال حسب الفئة العمرية

يظهر ***رسم توضيحي ١*** أن متوسط وقت الشاشة اليومي للأطفال يختلف بين الفئات العمرية، حيث يقضي الأطفال الأكبر سنًا وقتًا أطول أمام الشاشات مقارنة بالأطفال الأصغر. يمكن تفسير ذلك بأن الأطفال الأكبر سنًا لديهم إمكانية وصول أكبر إلى الأجهزة الرقمية ويستخدمونها بشكل متزايد في التعلم والترفيه. بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة استخدام التكنولوجيا في التعليم تؤدي إلى ارتفاع الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات.

مع ذلك، تشير بعض الدراسات إلى أن الإفراط في وقت الشاشة قد يكون له آثار سلبية على نمو الأطفال، مثل التأثير على النوم والتركيز. ومن ثم، من الضروري أن يكون هناك توازن بين استخدام الشاشات والأنشطة الأخرى، مثل اللعب والتفاعل الاجتماعي، لتجنب التأثيرات السلبية المحتملة

ISSN: 2537-0812

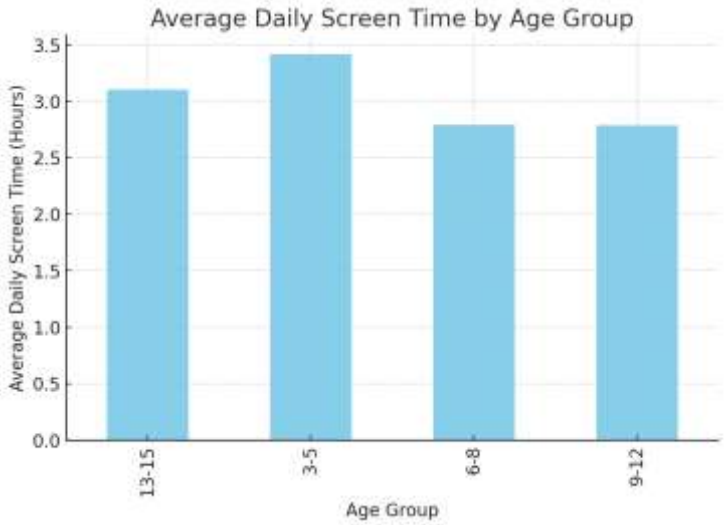

رسم توضيحي ١ متوسط وقت الشاشة اليومي للأطفال حسب الفئة العمرية.

نسبة استخدام الرقابة الأبوية على المحتوى الإعلامي للأطفال

تشير ***رسم توضيحي ٢*** إلى أن نسبة استخدام الرقابة الأبوية تختلف بين الأسر، حيث يعتمد بعض الآباء على أدوات الرقابة لحماية أطفالهم من المحتوى غير المناسب، بينما يسمح آخرون لأطفالهم باستخدام الأجهزة دون إشراف مباشر. يُلاحظ أن الأسر التي لديها أطفال أصغر تميل إلى استخدام الرقابة الأبوية بشكل أكبر، مما يعكس القلق المتزايد بشأن تعرضهم لمحتوى غير ملائم.

مع ذلك، فإن زيادة استقلالية الأطفال الأكبر سنًا تجعلهم أقل خضوعًا للرقابة الأبوية، مما قد يعرضهم لمخاطر مثل التنمر الإلكتروني أو الوصول إلى محتوى غير مناسب. لذا، فإن التوعية والتدريب على التربية الرقمية يمكن أن يساعد في تمكين الأطفال من استخدام التكنولوجيا بشكل آمن وفعال.

ISSN: *2537-0812*

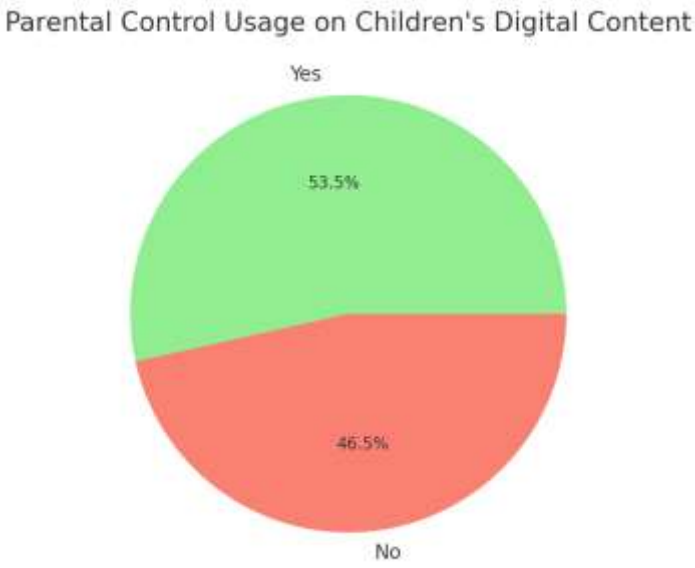

رسم توضيحي ٢ نسبة استخدام الرقابة الأبوية على المحتوى الإعلامي للأطفال.

تأثير الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي على المهارات الاجتماعية للأطفال

يوضح ***رسم توضيحي ٣*** أن تأثير الذكاء الاصطناعي على المهارات الاجتماعية للأطفال يختلف وفقًا لمقدار تفاعلهم مع المحتوى الرقمي. الأطفال الذين يعتمدون بشكل أساسي على الذكاء الاصطناعي قد يواجهون تحديات في التفاعل الاجتماعي الحقيقي، حيث يمكن أن تؤدي كثرة الاعتماد على التكنولوجيا إلى الحد من الفرص المتاحة لتطوير مهارات التواصل الشخصي.

على الجانب الآخر، هناك بعض الأدلة التي تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون مفيدًا في تطوير المهارات الاجتماعية إذا تم استخدامه بطرق تفاعلية وتعليمية، مثل برامج المحاكاة التي تعلم الأطفال كيفية التفاعل مع الآخرين. لذا، من الضروري أن يتم استخدام هذه الأدوات التكنولوجية بحذر لضمان تعزيز المهارات الاجتماعية بدلاً من تقليلها.

ISSN: 2537-0812

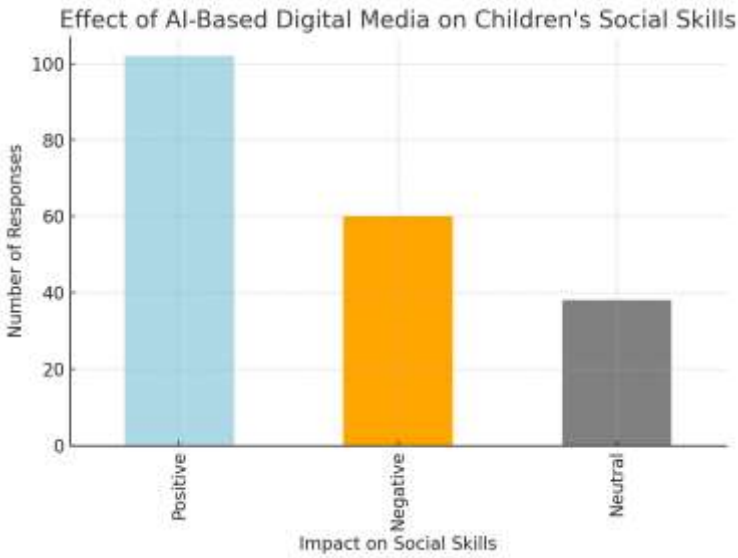

رسم توضيحي ٣ تأثير الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي على المهارات الاجتماعية للأطفال.

التفاعل مع المحتوى التفاعلي القائم على الذكاء الاصطناعي

يكشف ***رسم توضيحي ٤*** أن مستوى تفاعل الأطفال مع المحتوى التفاعلي يعتمد على تصميم التطبيق أو المنصة. التطبيقات التفاعلية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لجذب الأطفال وتحفيزهم توفر تجربة تعليمية أكثر فاعلية مقارنة بالمحتوى الثابت. يفضل الأطفال المحتوى الذي يستجيب لتصرفاتهم، مما يجعلهم أكثر اندماجًا وتفاعلًا مع ما يشاهدونه أو يلعبونه.

مع ذلك، فإن الإفراط في استخدام هذا النوع من المحتوى قد يؤدي إلى تقليل التفاعل الواقعي مع الأقران والأسرة. لذلك، من المهم أن يتم دمج التكنولوجيا بشكل متوازن مع الأنشطة التقليدية لضمان تطوير مهارات الأطفال بشكل شامل دون الاعتماد المفرط على الوسائط الرقمية.

ISSN: 2537-0812

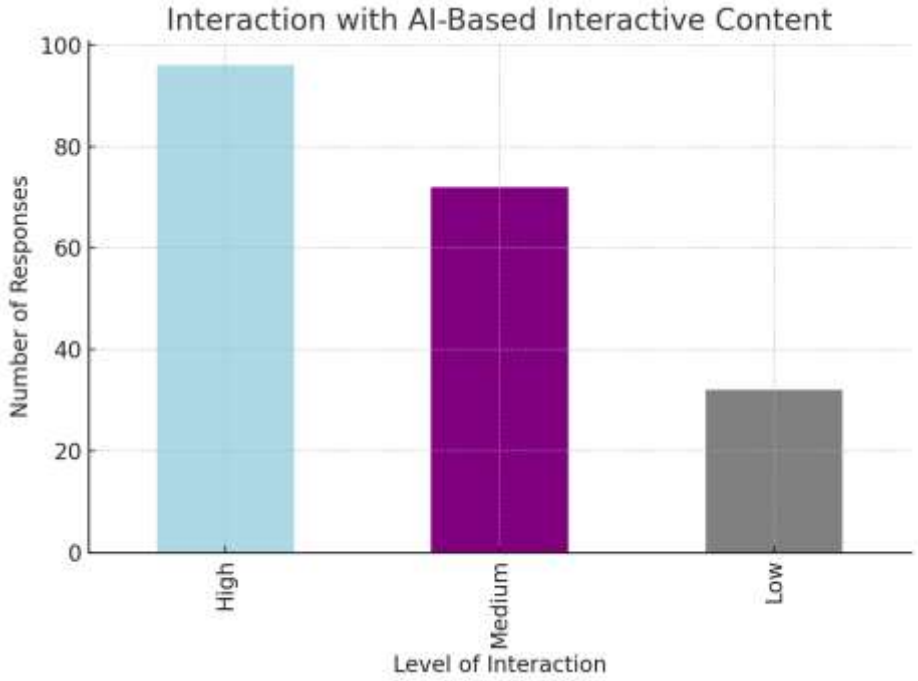

رسم توضيحي ٤ **التفاعل مع المحتوى التفاعلي القائم على الذكاء الاصطناعي – مخطط عمودي يوضح كيفية تفاعل الأطفال مع المحتوى التفاعلي المدعوم بالذكاء الاصطناعي.**

استخدام الرقابة الأبوية حسب الفئة العمرية

يظهر ***رسم توضيحي ٥*** أن الأسر التي لديها أطفال في الفئة العمرية الأصغر تميل إلى استخدام الرقابة الأبوية بشكل أكبر مقارنة بالأسر التي لديها أطفال في الفئة العمرية الأكبر. هذا يعكس القلق المتزايد لدى الآباء بشأن المحتوى الذي قد يتعرض له الأطفال الصغار على الإنترنت. ومع ذلك، مع تقدم الأطفال في العمر، يتناقص استخدام الرقابة الأبوية، مما يعكس الثقة المتزايدة في قدرتهم على اتخاذ قرارات رقمية مسؤولة.

ومع ذلك، فإن الاعتماد المتزايد على الإنترنت لدى الأطفال الأكبر سنًا يستدعي الحاجة إلى استراتيجيات بديلة، مثل التربية الرقمية وتعزيز الوعي بالمخاطر الإلكترونية، لضمان استخدام آمن وإيجابي للتكنولوجيا الرقمية.

ISSN: 2537-0812

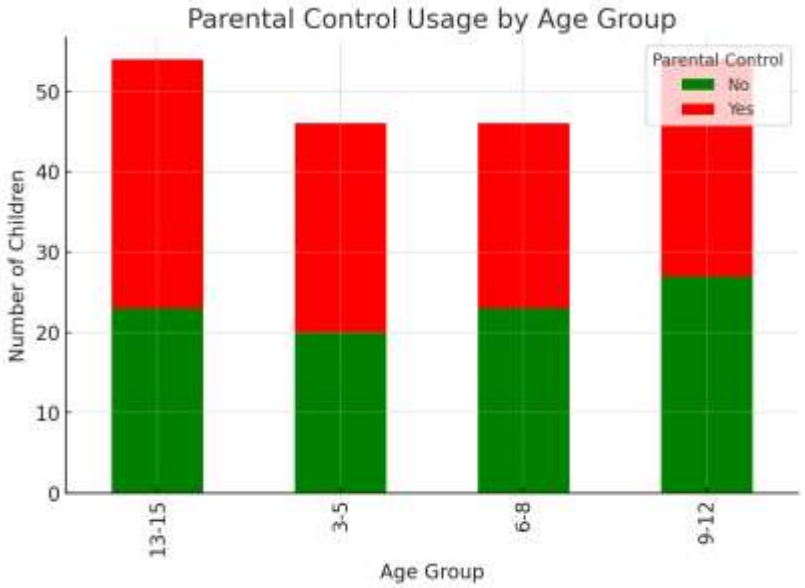

رسم توضيحي ٥ **استخدام الرقابة الأبوية حسب الفئة العمرية – مخطط عمودي متراكم يقارن تفضيلات الرقابة الأبوية بين الفئات العمرية المختلفة.**

تأثير وسائل الإعلام الرقمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي على المهارات الاجتماعية حسب الفئة العمرية

يُظهر ***رسم توضيحي ٦*** أن تأثير وسائل الإعلام الرقمية على المهارات الاجتماعية يختلف باختلاف الفئات العمرية. الأطفال الأصغر سنًا الذين يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمية بكثافة قد يكون لديهم صعوبات في تطوير مهارات التفاعل الشخصي، حيث تؤدي الاستخدامات المكثفة إلى تقليل الوقت المخصص للتفاعل الاجتماعي الحقيقي.

في المقابل، الأطفال الأكبر سنًا قد يكونون أكثر قدرة على موازنة استخدام وسائل الإعلام الرقمية مع التفاعل الواقعي، مما قد يعزز مهاراتهم الاجتماعية عند استخدام المحتوى التفاعلي بشكل صحيح. لذا، فإن تقديم محتوى إعلامي يوازن بين العالمين الرقمي والواقعي يمكن أن يكون عاملاً أساسيًا في تعزيز النمو الاجتماعي للأطفال.

ISSN: 2537-0812

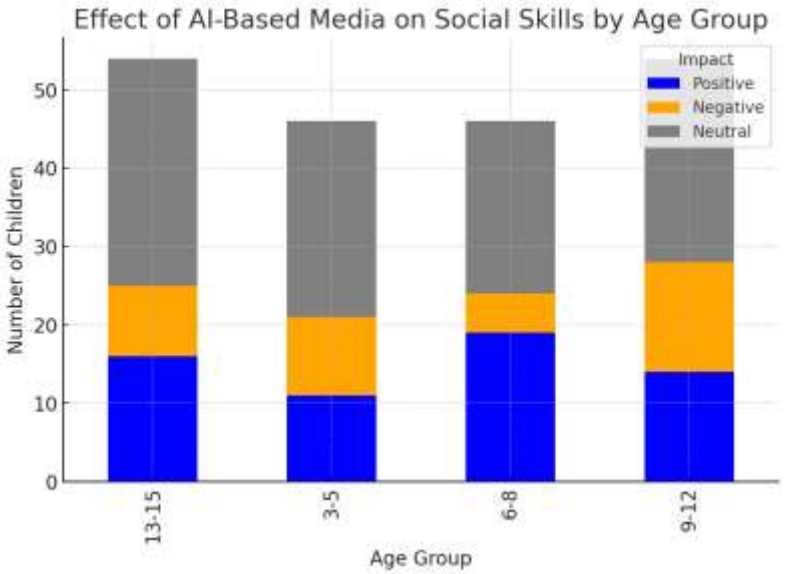

رسم توضيحي ٢ تأثير وسائل الإعلام الرقمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي على المهارات الاجتماعية حسب الفئة العمرية – مخطط عمودي متراكم يوضح تأثير الإعلام الرقمي القائم على الذكاء الاصطناعي على التنمية الاجتماعية للأطفال في الفئات العمرية المختلفة

شير البيانات المستخلصة من الدراسة إلى أن هناك تفاوتًا واضحًا في متوسط وقت الشاشة اليومي للأطفال حسب الفئة العمرية، حيث يميل الأطفال الأكبر سنًا إلى قضاء وقت أطول أمام الشاشات مقارنة بالفئات العمرية الأصغر. هذا التفاوت يُفسر بزيادة الاعتماد على الأجهزة الرقمية في التعليم والترفيه مع تقدم العمر، مما يتطلب تدخلاً لضبط استخدام الشاشات وتحقيق توازن صحي بين الأنشطة الرقمية والأنشطة الحياتية الأخرى.

أما فيما يخص استخدام الرقابة الأبوية على المحتوى الإعلامي للأطفال، فقد أظهرت البيانات أن الأسر التي لديها أطفال أصغر سنًا تعتمد بشكل أكبر على أدوات الرقابة الأبوية مقارنة بالأسر التي لديها أطفال أكبر. ومع ذلك، فإن تراجع هذه الرقابة مع تقدم عمر الأطفال يطرح تساؤلات حول مدى استعدادهم لاستخدام الإنترنت بمسؤولية، مما يعزز أهمية التربية الرقمية وزيادة الوعي بمخاطر الإنترنت.

فيما يتعلق بـ تأثير الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي على المهارات الاجتماعية للأطفال، تشير النتائج إلى أن الاعتماد المفرط على التقنيات التفاعلية قد يحد من فرص تطوير المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. ومع ذلك، فإن الاستخدام

ISSN: 2537-0812

المعتدل والمدروس لهذه التقنيات قد يساهم في تعزيز مهارات التفاعل والتعاون، خاصة إذا تم دمجها في بيئات تعلم تعاونية.

من ناحية التفاعل مع المحتوى التفاعلي القائم على الذكاء الاصطناعي، توضح البيانات أن الأطفال يفضلون المحتوى الذي يستجيب لهم ويتفاعل مع أفعالهم، مما يعزز تجربتهم التعليمية. ولكن، الإفراط في استخدام هذه الأنظمة قد يؤدي إلى تقليل فرص التفاعل الواقعي مع الأقران وأفراد الأسرة، وهو ما يستدعي ضرورة تحقيق توازن بين العالمين الرقمي والواقعي.

أما بالنسبة لـ استخدام الرقابة الأبوية حسب الفئة العمرية، فقد أكدت البيانات أن الرقابة الأبوية تكون أكثر صرامة مع الأطفال الأصغر سنًا، ولكنها تتراجع تدريجيًا مع تقدم العمر. هذا التراجع يسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز قدرة الأطفال على اتخاذ قرارات واعية ومسؤولة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا.

وأخيرًا، فيما يخص تأثير وسائل الإعلام الرقمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي على المهارات الاجتماعية حسب الفئة العمرية، تظهر البيانات أن الأطفال الأصغر سنًا الذين يعتمدون بشكل كبير على وسائل الإعلام الرقمية يواجهون تحديات في التفاعل الاجتماعي الواقعي. بالمقابل، الأطفال الأكبر سنًا قد يكونون أكثر قدرة على التوازن بين الاستخدام الرقمي والتفاعل الاجتماعي الحقيقي، مما يشير إلى أهمية التوجيه الصحيح لاستخدام هذه التقنيات.

بناءً على هذه النتائج، فإن التوصيات تشمل ضرورة وضع استراتيجيات للتحكم في وقت الشاشة، وتعزيز استخدام الرقابة الأبوية بطرق مرنة، وتكثيف الجهود في مجال التربية الرقمية لضمان استخدام آمن وإيجابي لوسائل الإعلام الرقمية.

التوصيات

١. تطوير سياسات أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المحتوى الموجه للأطفال.
٢. تشجيع التربية الإعلامية لتعزيز الوعي النقدي لدى الأطفال عند التعامل مع المحتوى الرقمي.
٣. زيادة الرقابة الأبوية على المحتوى الذي تقدمه المنصات الرقمية القائمة على الذكاء الاصطناعي.

البحوث المقترحة

١. دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي في التعليم المبكر وتطوره في البيئات الرقمية.
٢. تحليل مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز التفكير الإبداعي لدى الأطفال.
٣. دراسة مقارنة بين تأثير الإعلام التقليدي والإعلام الذكي على القيم الثقافية للأطفال.

ISSN: 2537-0812

المراجع العربية

أحمد، س. (٢٠٢١). تأثير المحتوى الإعلامي المخصص المعتمد على الذكاء الاصطناعي على الهوية الثقافية للأطفال. دراسات ثقافية، ٣٥(٤)، ٦٧٨-٦٩٢.

الجوهري، أحمد (٢٠٢٣ .(الذكاء الاصطناعي في التعليم: الفرص والتحديات . المركز العربي للبحوث التربوية.

حسن، ل. (٢٠٢٢). التعليم الذكي ودور الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج الرقمية. مكتبة النشر الحديثة.

حسن، م. (٢٠٢١). التربية الرقمية وتأثيرها على الأطفال في العصر الرقمي. المركز القومي للتربية الرقمية.

خالد، ع. (٢٠٢٠). دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعلم التفاعلي للأطفال. المجلة العربية للتربية والتكنولوجيا، ٧(٢)، ٢٠٠-٢١٥.

خليل، ع. (٢٠٢٠). أثر الذكاء الاصطناعي على مهارات التفكير النقدي لدى الأطفال. مجلة العلوم التربوية، ١٤(٢)، ١٦٧-١٨٩.

زكي، ف. (٢٠٢٣). التفاعل بين الطفل والذكاء الاصطناعي: تحليل علمي للفرص والتحديات. دار الفكر العربي.

سامي، ع. (٢٠٢٣). أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الموجه للأطفال. دار الحكمة للنشر.

السعيد، محمد (٢٠٢٢ .(الإعلام الرقمي وتأثيره على التنشئة الثقافية للأطفال .دار الفكر العربي.

شريف، م. (٢٠٢٠). تحليل استخدام الأطفال للروبوتات الذكية في التعلم. مجلة الدراسات الإعلامية، ١٦(٣)، ٢٣٤-٢٥٦.

صالح، ك. (٢٠٢٠). التفاعل الرقمي وتأثيره على الهوية الثقافية للأطفال. مجلة الإعلام الرقمي، ١٠(٢)، ١٢٣-١٤٥.

عامر، ن. (٢٠٢١). تأثير التعلم الآلي على تطور الأطفال معرفيًا واجتماعيًا. المجلة العربية لتكنولوجيا التعليم، ١١(٤)، ١٧٨-١٩٥.

عبد الرحمن، أ. (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز مهارات التعلم الذاتي للأطفال. المركز القومي للبحوث التربوية.

علي، ر. (٢٠٢١). تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الإبداع لدى الأطفال. مجلة البحث التربوي، ١٨(٣)، ٨٨-١٠١.

عمر، ك. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي وأثره على الصحة النفسية للأطفال. مجلة علم النفس الرقمي، ١٢(٤)، ٢٣٣-٢٥٠.

فؤاد، م. (٢٠٢١). استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم برامج التعليم التفاعلي للأطفال. دار النشر العربي.

ISSN: *2537-0812*

فهد، س. (٢٠٢٣). استخدام الخوارزميات التكيفية في التعليم الرقمي للأطفال. دار الأبحاث العلمية.

كمال، ب. (٢٠٢٢). تحليل دور التكنولوجيا الذكية في الإعلام الموجه للأطفال. مجلة الإعلام والاتصال الرقمي، ٨(٢)، ١٤٥-١٦٠.

ناصر، ي. (٢٠٢٣). تحليل تأثير الألعاب التفاعلية على تنمية مهارات الأطفال. مجلة أبحاث الطفولة، ٩(١)، ٣٠٠-٣١٥.

يوسف، ن. (٢٠٢٢). الألعاب الرقمية والذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطر. دار النهضة.

المراجع الأجنبية

Badawy, W. The ethical implications of using children's photographs in artificial intelligence: challenges and recommendations. AI Ethics (2025). https://doi.org/10.1007/s43681-024-00615-2

Badawy, W. Data-driven framework for evaluating digitization and artificial intelligence risk: a comprehensive analysis. AI Ethics (2023). https://doi.org/10.1007/s43681-023-00376-4

Brown, L. (2022). Smart speakers in homeschooling: Benefits and drawbacks. Journal of Home Education, 10(1), 23-37.

Chen, Y. (2020). Privacy concerns in AI-powered children's games: An empirical study. Journal of Information Privacy and Security, 16(2), 89-105.

Garcia, M., & Martinez, R. (2020). AI creative tools and their impact on children's creativity. Creativity Research Journal, 32(2), 150-162.

Johnson, L. (2022). Artificial Intelligence and Child Media Consumption: A Double-Edged Sword. Journal of Digital Education.

Jones, D. (2021). Content analysis of AI-generated media for children. Media Studies Journal, 28(3), 200-215.

Kim, S. (2022). AI-supported collaborative learning systems: Effects on group performance. International Journal of Educational Technology, 19(1), 78-94.

ISSN: *2537-0812*

Lee, H., Kim, J., & Park, S. (2021). Social robots as intervention tools for children with autism: A longitudinal study. Autism Research, 14(7), 1234-1245.

Lee, K., Park, H., & Choi, J. (2020). AI-enhanced programming environments for children: A usability study. Computers & Education, 145, 103728.

Martinez, F., & Gonzalez, C. (2020). AI-generated content and its impact on children's perceptions. Children's Media Research Journal, 14(4), 120-134.

Oliver, J., & Smith, M. (2021). The psychological impact of AI on children's digital consumption. Journal of Child Psychology and Digital Media, 10(3), 178-192.

Park, R., & Johnson, K. (2021). The ethical implications of AI-powered media for children. Digital Ethics Review, 25(2), 95-112.

Peters, L., & Adams, J. (2022). AI tutors: Do they enhance or hinder learning? International Journal of AI in Education, 22(1), 245-260.

Peterson, D., Carter, P., & Young, T. (2022). AI-driven digital media and children's social interaction skills. Journal of Child Development and AI, 19(3), 89-104.

Robinson, H., & Carter, P. (2020). AI-assisted learning and child development: A longitudinal study. Early Childhood Research Journal, 18(3), 67-82.

Russell, B., & Green, H. (2023). Parental perspectives on AI in children's media consumption. Journal of Family and Media Studies, 15(2), 90-105.

Smith, A., & Jones, B. (2022). The impact of AI-based educational applications on literacy skills in elementary students. Journal of Educational Technology, 15(3), 45-60.

Smith, J. (2021). The relationship between AI application usage and children's mental health. Child Psychology Quarterly, 28(3), 190-205.

ISSN: ***2537-0812***

Smith, R. (2023). AI and Interactive Learning for Children. Cambridge University Press.

Smith, R., & Lee, J. (2023). AI-driven educational games: A comparative analysis. Games and Learning Quarterly, 12(1), 56-72.

Thompson, L., & White, D. (2022). The role of AI in shaping children's information-seeking behavior. Journal of Information Science, 40(2), 145-158.

Wilson, P. (2021). AI storytelling and its effects on children's cognitive development. Journal of Child Development and AI, 19(3), 89-104.

Young, T. (2022). AI-assisted reading programs: Benefits and challenges. Educational Technology Review, 17(1), 200-215.

ISSN: ***2537-0812***